



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الآثار

دراسة نصوص مسمارية اقتصادية من سلالة أور الثالثة (٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م)

بحث تقدم به الطالب

جبار فاضل جبار

إلى مجلس قسم الآثار - كلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الآثار القديمة

(الدراسات المسمارية)

بإشراف

م. م . حيدر عقيل عبد

م ٢٠١٧

١٤٣٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ فِي بُيُوتِ أَيْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ }

(صدق الله العلي العظيم)

(أ)

الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء

فالإهداء

الـى

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الـى.....

مثل الأبوة الأعلى... والدي العزيز

الـى....

حبيبة قلبي الأولى... أمي الحنوننة

الـى....

الحب كل الحب.... اخوتي واخواتي

الـى

كافة الأهل والأصدقاء

الـى

(ب)

الشكر والتقدير

الحمد لله العليّ القدير على إتمام هذا البحث والسلام على سيد المرسلين وخاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وسلم)

في البدء أود أتقدم بجزيل شكري وتقديري الممزوج بخالص احترامي إلى م.م.(حيدر عقيل عبد) لإشرافه على بحثي وتوجيهاته العلمية القيمة التي مكنتني من إنجاز هذا البحث .

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في قسم الآثار .

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد

المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا، ربما دون يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر

الباحث

(ج)

المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| (أ) | الآية القرآنية |
| (ب) | الاهداء |
| (ج) | الشكر والتقدير |
| (د) | المحتويات |
| ١ | المقدمة |
| ١٩-٢ | الفصل الأول |
| ٥-٣ | البحث الأول- نشوء سلالة اور الثالثة واهم ملوكها |
| ١٥-٦ | البحث الثاني-سقوط سلالة اور الثالثة |
| ١٨-١٦ | البحث الثالث: - التجارة في عصر سلالة اور الثالثة |
| ٣٤-١٩ | الفصل الثاني دراسة النصوص المسمارية |
| ٢٠ | البحث الأول - مضامين النصوص |
| ٣٤-٢١ | البحث الثاني- دراسة النصوص |
| ٥٦-٣٥ | الفصل الثالث- الملاحق |
| ٣٨-٣٦ | الجدول |
| ٤٢-٣٩ | القوائم |
| ٤٣ | الخرائط |
| ٥٣-٤٤ | الاستنتاجات |
| ٥٤ | المصادر |

| | |
|----|---------|
| ٥٥ | الخاتمة |
|----|---------|

(د)

المقدمة

ان اختيار موضوع البحث دراسة نصوص اقتصادية من عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢_٢٠٠٤ ق.م) تضمن البحث ثلاث فصول ،الفصل الاول بعنوان (نشوء سلالة اور الثالثة) وتضمن الفصل ثلاث مباحث (عرض تاريخي لسلالة اور الثالثة) و المبحث الثاني (ملوك سلالة اور الثالثة) والمبحث الثالث (الثروة الحيوانية) .

فيما خصص الفصل الثاني لدراسة (النصوص المسمارية) واقتدى بمبشرين كذلك

الاول هو مضامين هذه النصوص فيما اختص الثاني بدراسة النصوص وترجمتها وتحليلها اما الفصل الثالث فقد خصص للملاحق وتشمل الجداول والقوائم والاستنساخات والمصادر. تعد سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) على جانب كبير من الاهمية فيما يتعلق القديمة التطرق الى كافة تفاصيلها، ان هذه الحضارة الزاهرة بمختلف اصناف التطور في كافة الجوانب ولعل من اهمها مجال توثيق حياتهم اليومية من خلال النصوص المسمارية اذ وصلتنا هي الاف النصوص المسمارية من عصر اور الثالثة كانت الغالبية العظمى منها تتعلق بالجانب الاقتصادي وهي ذات اهمية كبيرة في كشف جوانب مهمة الحياة الاقتصادية في العراق القديم. ظهرت سلالة اور الثالثة على المسرح السياسي في بلاد الرافدين بعد سقوط الإمبراطورية الأكديّة وحكمت زهاء قرن واحد (٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م)، وحكم فيها خمسة ملوك اقوياء وامتاز ملوك السلالة باهتمامهم بالنواحي الإدارية والاجتماعية والسياسية والعمرانية ، فضلاً عن النشاطات العسكرية ، وكانت هذه الاهتمامات في العاصمة اور والمدن التي كانت تحت حكمهم. وقد اتضحت اهتمامات ملوك سلالة اور الثالثة في الكتابات التي تركوها خلفهم ، وعلى وجه التحديد النصوص المسمارية ومنها الاقتصادية التي نحن بصدد دراستها. تتجلى اهمية دراسة النصوص الغير منشورة من عصر اور الثالثة في كونها تزودنا بمعلومات مهمة، منها النظم الاقتصادية والتي تشمل انواع المكاييل والاوزان ووحدات القياس، والمواد والبضائع المختلفة، فضلاً عن اسماء الاشخاص و المدن التي لا يزال بعضها غامضاً او غير معروف ، من جانب اخر فان الاحداث السياسية و الادارية في اواخر عصر السلالة كان لها اثرها الواضح و البالغ الاهمية على الوضع الاقتصادي و السياسي فضلاً عن الوضع الاجتماعي لبلاد الرافدين.

الفصل الاول

المبحث الاول:- نشوء السلالة واهم ملوكها

المبحث الثاني:- سقوط سلالة اور الثالثة

المبحث الثالث:- التجارة في عصر سلالة اور الثالثة

المبحث الاول:- نشوء السلالة واهم ملوكها

اولا:نشوء السلالة:

ان معرفتنا عن السومريين ولغتهم في الوقت الحاضر قد بدأت منذ منتصف القرن الماضي، وجاءت هذه المعرفة نتيجة الجهود المبذولة من قبل العديد من الباحثين الذين أمضوا سنوات طوال في البحث ودراية الآلاف من النصوص المسمارية، وقد أدت تلك الجهود في النهاية الى حل رموز الكتابة المسمارية التي عثر عليها في نير سيبوليس وجبل بهستون وقد اقترن عام ١٨٥٧ بولادة علم جديد هو علم الاشوريات.

لقد كشفت أعمال التنقيبات الاثرية فيما بين الاعوام (١٨٤٢-١٨٥٠م) في عواصم المدن الاشورية مثل نينوى، وكالنج (نمرود) ودورشوكين (خرصباد) والتي بدأها الفرنسي بوتنا في نينوى وخرصباد، وتبعه هنري لايارد في نمرود ونيوى، وهنري رولنسون في نمرود وبلاس في خرصباد^(١). يعود الفضل في بناء الحضارة في العراق القديم الى السومريين ومن ثم الجزريين من بعدهم، ولكن على الرغم من ان الاكديين والبابليين والاشوريين، قد استمروا في ذاكرة الاجيال لفترات طويلة لاحقة، وظلت اخبارهم تتوارد في قصص واخبار التوراة، فان اسم السومريين قد بدء بالاختفاء تدريجيا من مسرح الاحداث في العراق القديم من بعد سقوط سلالة اور الثالثة التي تعتبر اخر سلالة سومرية حكمت في العراق القديم، ولم تذكر اخبارهم في المصادر الحديثة وظلوا في طي النسيان لمئات السنين^(٢). لقد كشفت اعمال التنقيبات الاثرية فيما بين الاعوام (١٨٤٢-١٨٥٠م) في عواصم المدن الاشورية مثل نينوى، وكالنج(نمرود) ودور شوركين (خرصباد) والتي بدأها الفرنسي بوتنا في نينوى وخرصباد، وتبعه هنري لايارد في نمرود ونيوى، وهنري رولنسون في نمرود وبلاس في خرصباد^(٣)، كشفت عن الآلاف من رقم الطين خاصة تلك التي عثر عليها في مكتبة الملك الاشوري اشور بانيبال، ثم اعلن رولنسون ان عددا من تلك الرقم، والتي تم نقلها الى أوربا تتضمن معاجم ثنائية اللغة، وقد حددت اللغة الاولى بالاشورية، اما الثانية فقد ظلت موضع جدل الباحثين.

(١) فاضل عبد الواحد علي، من الواح سومر الى التوراة، بغداد، (١٩٨٩)، ص ٢٣
(٢) طه باقر، مقدمة في الحضارات القديمة، الجزء الاول، بغداد (١٩٨٦)، ص ١٢٨

تأسست أسرة أور الثالثة بعد موت الملك (أوتو – حيكال) ملك سلالة الوركاء الخامسة وانتقل الحكم إلى سلالة أور الثالثة ، التي تمثل واحدة من أزهى فترات تاريخ العراق القديم ؛ ليس فقط لأن (أورنمو) وخلفائه قد استعادوا رقعة الإمبراطورية الأكديّة السابقة

بكامل امتدادها واتساعها ؛ وإنما لأنهم قدموا لبلاد وادي الرافدين قرناً من العلاقات السمية والرخاء الاقتصادي ؛ كما عملوا على إحياء كل فروع الفن والأدب السومري . وهو ما حدى ببعض المؤرخين إلى إطلاق اسم (عصر الإحياء السومري) على فترة حكم هذه السلالة . وقد تجنب ملوك هذه السلالة العوامل التي أنهكت قوى الإمبراطورية الأكديّة ، كالتفرقة بين السومريين والجزريين ؛ فاستعانت بالعنصرين معاً في الجيش وفي المناصب الإدارية . كما جمعت بين اللغتين السومرية والأكديّة في بعض الوثائق الرسمية والأدبية . وحمل بعض ملوكها أسماء ذات طابع جزري ، مثل (شو - سن) و (أبي - سن) . ومع ذلك فلم يغفلوا عن انتسابهم إلى السومريين ؛ وتركيز الحكم في العاصمة أور ؛ التي ظلت تشرف على كل شؤون المدن والأقاليم التابعة ؛ كما اهتموا بنظام البريد لإبلاغ الأوامر إلى حكام الأقاليم ؛ الذين اعتبروهم مجرد موظفين يخضعون للنقل من إقليم لآخر .^(١) واتخذ ملوك هذه السلالة من مدينة أور عاصمة لهم ، وتم إعادة بناء المدينة كلياً على يد ملوكها (أورنمو ، شولكي ، أمار - سين) ؛ وكان لمدينة أور ميناء حيث ازدهرت التجارة فيه مع بلدان الخليج العربي وما ورائها حتى القرن الثامن شر قبل الميلاد ؛ كما كانت مركزاً هاماً لعبادة الإله القمر (نانا - سين) ؛ في الألفين الثاني والأول قبل الميلاد ؛ وقد شملها ملوك بابل بالرعاية والترميم . ويبدو أنها هجرت في القرن الرابع قبل الميلاد ، بسبب تغير نهريين لمجريهما ، أما فيما يتعلق بالنصوص السومرية ، كانت أغلبها نصوصاً اقتصادية ؛ عثر عليها في لجش و أوما و أور ؛ كما ضمت نصوصاً قضائية أفادت في معرفة قواعد اللغة السومرية وتاريخ القانون السومري . كما وصلتنا تآليف أدبية من سلالة أور الثالثة ، كما عثر على كتابات أدبية سومرية ؛ وتعتبر كتابات جودية حاكم أسرة لجش الثانية أول إنتاج أدبي سومري.^(٢) أما في المجال الحربي ، فقد أمتد نفوذ السومريين إلى الأقاليم المجاورة وخاصة مجان وعيلام وشمال العراق .

١- أنطوان مورنكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق - ١٩٦٧ ، ص ص ١٠٧ - ١٠٨ .

٢- فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد - ١٩٧٢ ، ص ٢٩ .

لقد جرت محاولات للبحث في اصول مقومات الحضارة السومرية من خلال عدد من المفردات اللغوية ، وان اول من قام بهذه المهمة هو الباحث لاندز بيرجر (Landsberger) وتبعه كليب (Gelb)، فقالوا ان بعض المفردات خاصة اسماء بعض المدن والمهن هي ليست سومرية ، وقد نسبوها الى شعب سبق السومريين في استيطان السهل الرسوبي في جنوب العراق اسموهم بالفرايين الاوائل^(١) . ولقد ثبت ان عدد من الكلمات ، خاصة اسماء الحرف ، التي طرحها لاندز بيرجر على انها تعود لقوم اسماهم بالفرايين الاوائل ثبت ان عددا منها ذات اصل اكدي استعارها السومريون ، وان البعض الاخر منها سومري الاصل وان الاكديين استعاروها وظلت متداولة في اللغة الاكديّة ، اضافة الى وجود كلمات دخيلة بحكم الجوار والتبادل الثقافي والتجاري^(٢) . ان البحث في قضية اصل السومريين ، وفيما اذا كان من سبقهم في استيطان السهل الرسوبي في العراق امر لا جدوى منه على الاقل في الوقت الحاضر . السومريون هم من سكان السهل الرسوبي واليهم تنسب المقومات والمآثر الحضارية التي شهدتها المدن والمدن العراقية.

ونتيجة لتلك الانجازات العظيمة التي قام بها (اورنمو) فقد لقب بالعديد من الالقاب ومنها (ملك اور)(lugal-gal-lugal-urim^{ki}-ma) كما لقب الملك(الرجل العظيم ملك اور) وكتابات اخرى اشارت الى ان الملك زاد لقب (سيد الوركاء ،وملك اراضي سومر واكد) كما اطلق (اورنمو) لفظة (الرجل الشاب) المختار من قبل الجبل العظيم ، كما ويعرف ب(القاضي)و(سيد الحكمة الواسعة) كذلك عرف اورنمو (الملك العظيم،ملك اور،ملك سومر واكد)و(الذكر القوي)(Nitah-kala-ga)^(٣)

(١) عامر سليمان، موسوعة حضارة العراق، الجزء الاول،(١٩٨٥)،ص٢٧٤

(٢) فاضل عبد الواحد علي، المصدر السابق،ص٢٠

(٣)محمد صالح الزبياري، النظام الملكي في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل،١٩٨٩،ص٨٢

ثانياً :- ملوك سلالة أور الثالثة:

١-(اورنمو)(Ur-dNammu)(٢١١٢-٢٠٩٥ق.م)

انتهى حكم (اوتو-حيكال) في الوركاء بقيام سلالة جديدة في مدينة اور عرفت بسلالة اور الثالثة التي تعد اخر سلالة سومرية في تاريخ بلاد الرافدين . وشكلت سلالة اور الثالثة منذ بدايتها امبراطورية بكل ما في هذه الكلمة من معنى ،اذ شملت من الشرق الادنى القديم متمثلة ببلاد بآشور وعيلام واقساما كبيرة من بلاد الشام ووديان نهري الخابور والبليخ حتى اسيا الصغرى وبلدان الخليج العربي^(١) .

وقد ابتدأ عصر اور الثالثة منذ عهد الملك(اورنمو) زمن نهضة اللغة السومرية كما تبين من الوثائق المدونة بالسومرية التي امتازت بكثرتها وهناك الكثير من النصوص المسمارية التي تتحدث عن عصر سلالة اور الثالثة وانجازات هذا العصر الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية^(٢) . اذ عرف الملك (اورنمو)(Ur^d-Nammu) حاكما ومؤسسا لسلالة اور الثالثة وكان من المهتمين بالبناء والعمران وقد شملت اعماله العمرانية فضلا عن العاصمة اور مدنا سومرية عديدة مثل الوركاء ولكش ونفر و اريدو ، كذلك من اشهر انجازاته العمرانية بناء زقورة في معبد اله القمر (ننا) في العاصمة اور^(٣) .

(١) غيث سليم، اكد واور الثالثة من النشأة حتى السقوط، الطبعة الاولى، ٢٠١١، ص ٨٩
(٢) نواله احمد محمود المتولي، دراسة نصوص اقتصادية في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٤
(٣) غيث سليم، المصدر السابق، ص ٩٠

بدا هذا الملك حياته السياسية في عصر الملك(اوتو-حيكال) حاكما على مدينة اور ، الا انه استقل بالحكم من بعد موت (اوتو-حيكال) واسس سلالته الشهيرة . ومن الصعب معرفة اذا كان قد ثار ضد هذا الملك او جعل نفسه وارثا شرعيا لسلالته المعروفة، او ان (اوتو-حيكال) قد عينه خليفة من بعده واستطاع ان يمسك زمام الامور ، الامر الذي يذكرنا بنفس الغموض الذي وصل به الملك سرجون وتوليه زمام الامور .

وبعد ان تولي (اورنمو) الحكم واصبح ملكا على بلاد سومر و اكد حيث حكم فترة (١٨ عاما) ونشاهد انتقال الملوكية او الحكم من مدينة الوركاء الى مدينة اور^(١) . وهذا الامر يبدو اعتياديا كون الملك اورنمو صار ملك البلاد فتتحول السلطة الى المدينة وتصبح المدينة عاصمة لبلاد الرافدين ، كما ان هذا الملك استطاع ان يظهر البلاد من بقايا الغزو مما ولد حركة انبعاث سومري جديد تمثل باظهار القومية السومرية وحياتها ولذلك شاع مصطلح (الانبعاث السومري الجديد) على فترة حكم سلالة اور الثالثة .

ونتيجة لتلك الانجازات العظيمة التي قام بها (اورنمو) فقد لقب بالعديد من الالقاب ومنها (ملك اور)(lugal-gal-lugal-urim^{ki}-ma) كما لقب الملك(الرجل العظيم ملك اور) وكتابات اخرى اشارت الى ان الملك زاد لقب (سيد الوركاء ، وملك اراضي سومر و اكد) كما اطلق (اورنمو) لفظة (الرجل الشاب) المختار من قبل الجبل العظيم ، كما ويعرف ب(القاضي) و(سيد الحكمة الواسعة) كذلك عرف اورنمو (الملك العظيم، ملك اور، ملك سومر و اكد) و(الذكر القوي)(Nitah-kala-ga)^(٢) .

(١) غيث سليم، المصدر السابق، ص ٩٣
(٢) محمد صالح الزبياري، المصدر السابق، ص ٨٢
٢-(شولكي)(sul-gi^d) (٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق.م)

اعتلى شولكي الحكم بعد وفاة والده(اورنمو)(٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م) اذ حكم(٤٨ عاما)^(١) . كان اسمه يقرأ سابقا(دونكي dunggi) اذ خصص الفترة الاولى من حكمه لأعمال البناء والعمران فقد اكمل اعمال والده العمرانية والتي كان ابرزها في مدينة اور . واصلح

الموازين واستحدثت المكابيل، كما منح شولكي نفسه وصفا مقدسا منذ فترة حكمه الاولى حيث قام بتأليه نفسه ووضع علامة الالهية قبل اسمه دلالة واضحة على انه بلغ درجة مقدسة^(٢).

وهذا الاسلوب المشابه لما اتبعه الملك (نرام سين) (٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م) في عهد الدولة الاكدية وما يؤكد لنا الامتداد للسلالة الاكدية من حيث الاسلوب الديني والسياسي لصفة الملك، كذلك استخدام لقب (ملك الجهات الاربع) ولقب بملك اور الرجل القوي^(٣)، فضلا عن انه يحسن العزف على الموسيقى، فكان يحسن العزف على الة ذات ثمانية اوتار موسيقية (القيثارة) كما اعطى الملك شولكي اهتماما كبيرا بمدينة اريدو، ونظرا لان مدينة اور كانت مجاورة الى مدينة اريدو الامر الذي دفع هذا الملك الى الاهتمام بها وقد يكون الغرض من هذا الاهتمام سياسيا او اداريا اذ يمكن ان يكشف عنه من خلال التنقيبات في الفترات اللاحقة.

(١) نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ٢٢

(٢) طه باقر، المصدر السابق، ص ٣٨٧

(٣) نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ١٩-٢٠

اما نشاطه العسكري في بلاد سومر وخارجها فلم يبدأ الا بعد عامه الرابع والعشرين من حكمه، اذ صارت بلاد اشور تحت سيطرته. كما جهز حملة تاديبية ضد الاقوام التي تقطن الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين، بالرغم من ان تلك الاقوام ظلت تتحين الفرصة للنيل من ثروات العراق وحضارته، كما جهز حملة على بلاد عيلام وتمكن من الوصول الى المناطق التي تقع في اعلى وادي الخابور والبليخ وبعض المدن السورية^(١).

واستولى على مدينة (انشان) العيلامية حتى استطاع الوصول الى مدينة سوسة عام ٢٠٧٨ وصارت تدار من قبل حكام تابعين لحكمه خلال عهد هذا الملك^(٢)، كما قام بحملة على (اربيل) (ur bilum) والى مدينة ششرم (شمشارا) وكيماش قرب حسيمورم، وكان السبب هو نفسه الذي قام به (اورنمو) وذلك لحماية الطرق التجارية الخارجية التي تعتمد على استيراد المواد الخام والمواد المعدنية، وقام هذا الملك بالمعاهدات السياسية والمعاهدات مع بغض المدن العيلامية وملوكها والغرض من ذلك لكسب ولائهم^(٣).

(١) نواله احمد محمود المتولي ، المصدر السابق، ص١٥
(٢) عامر سليمان ، المصدر السابق، ص١١٩

٣- (amar-suen)(امار-سين)(٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م)

خلف شولكي ابنه(امارسين) الذي حكم فترة تسع سنوات وقد قرا اسمه قديما بور سين(bur-sin) ويبدو ان اسمه اكدي . اذ استطاع مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد اشور ، وقام بتأديب القبائل الفاطنة في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية ويذكر ان زريقوم (zarigum) حاكم بلاد اشور التابعة له ، قد قام معبدا لحياة الملك (امارسين)(٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م) في بلاد اشور لعبادته ولبلوغه منزلة الالهية وتقديم الولاء له ^(١) .

اما في بلاد عيلام فيبدو ان الاحوال فيها استمرت هادئة ومستقرة كما في ارجاء الامبراطورية الاخرى واصبحت الطرق ونظام المواصلات ممهدة ما بين العاصمة وبين الولايات التابعة لها ^(٢) .

ولعل ابرز ما كان يتميز به نظام الحكم والادارة في عهد هذا الحاكم هو بروز السلطة المركزية للدولة ، ويتجلى ذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة للحكومة بالحكومة المركزية ، المتمثلة بالعاصمة اور ^(٣) .

وعلى الرغم من قصر مدة حكم هذا الملك ، فقد قام بالعديد من المشاريع العمرانية ، ولاسما في حقل بناء المعابد ، فقد خصص هذا الملك جهودا كبيرا في اعمار العاصمة (اور) وتليها المدينة المقدسة (نفر) كما تشير الى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة ، وكيف كانت نهاية حياة (امارسين) وبهذا الصدد فإن نصوص الفال تشير الى انه قد مات اثر (رضة حذاء) ^(٤) .

(١) غيث سليم، المصدر السابق، ص٩٦
(٢) نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص٢٨-٢٩
(٣) طه باقر ، المصدر السابق، ص٣٨٨
(٤) غيث سليم، المصدر السابق، ص٩٧
٤- (شو-سين)(su-suen)^d(٢٠٣٧-٢٠٢٩ ق.م)

تولي الحكم بعد اخيه(امارسين) لمدة تسع سنوات اذ نشاهد انعطاف كبيرا في صلات بلاد الرافدين مع بلاد الشام ، اذ تبدا القبائل الامورية بمحاولة التوغل والدخول الى بلاد الرافدين في السنة الرابعة من حكم هذا الملك مما اجبر الملك (شو-سين) على بناء سور دفاعي ضخم لصد تلك المحاولات ويبدو انه قد نجح في صدها ^(١) . وقد نجح في القيام بحملات عسكرية على القبائل الفاطنة في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين واستطاع تأديب تلك الاقوام التي تشكل خطورة على بلاد وادي الرافدين ^(٢) .

كما يذكر هذا الملك قيامه بدحر تحالف للدويلات المتاخمة على جبال (كروس) وقد اشتهر خلال فترة حكم هذا الملك شخصية مهمة هو حاكم لكش المسمى (اورنانا) الذي شيد لسيدة معبدا في مدينة لكش ، ووجدت له في هذه المدينة جملة احجار ابواب (Door Sockets) نقش فيها القابه وتبعيته الى الملك (شو-سين) وقد عينه هذا الملك حاكما وقد قام بمشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية ^(٣) .

- (١) غيث سليم، المصدر السابق، ص ٩٦
 (٢) المصدر نفسه، ص ٩٧-٩٨
 (٣) طه باقر، المصدر السابق، ص ٣٩١

٥- (ابي-سين)(ibbi-suen)^(d)(٢٠٣٨-٢٠٠٤ ق.م)

دام حكم هذا الملك فترة (٢٥) عاما وكان صغير العمر وقد تزوج من احدى الملكات اسمها (Geme-dEnlil)، وتمثل فترة حكمه اخر سنوات حكم سلالة اور الثالثة ، ويمكن القول ان في عهد هذا الملك ازداد تدفق الاموريين من بلاد الشام ، بدأت سلالة اور الثالثة تضعف في عهد هذا الملك ، ولم تحكم اكثر من العاصمة اور ، واخذت المدن تدريجيا بعد السنة الثانية من حكمه بسحب اعترافاتها بسلطة (ابي-سين) ^(١) . وسرعان مات فجر الوضع ضد النفوذ السومري وتدهورت احوال البلاد الاقتصادية والسياسية وبدأت بوادر الانشقاق تظهر من الداخل بدليل ان بعض المدن الكبرى لم تلتزم بالتقويم المركزي للعاصمة اور ^(٢) .

والدليل الاخر هو ان حكام المدن الاخرى توقفوا من ارسال الحيوانات المعتاد ارسالها كذور الى الاله (نار) الاله المحلي لمدينة اور من بعد السنة السادسة من حكم هذا الملك، وخلال اواخر حكم الملك (ابي-سين) الذي يعد اخر ملوك سلالة اور الثالثة ، تمكن الاموريين من اضعاف سلطة هذا الملك (ابي-سين) ، بالإضافة الى تعاضم نفوذ العيلاميين وتهديدهم للدولة فأدى ذلك الى انتهاء سلطة السومريين السياسية وعودة البلاد مددا الى نظام دويلات المدن ^(٣) .

الامر الذي صاحبه ازمانت اقتصادية في البلاد وتمثلة بالقحط والمجاعة وندرة المواد الغذائية ، كالحنطة والشعير ، وهناك رسالة من قيل شخص يدعى (اشبي-ايرا) وهو احد الاشخاص من مدينة ماري وكان يعمل عند (ابي-سين) ثم استغل سقوط الامبراطورية ليصبح ملكا على مدينة ايسن ، وقد اشار في الرسالة الى شراء كميات كبيرة من الحنطة ويشير انه لا يستطيع جلب الحنطة التي اشتراها الى مدينة اور لم يقم بذلك وكانت من ابرز الاسباب التي ادت الى سقوط العاصمة ^(٤) .

(١) نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ٣٤
 (٢) فاضل عبد الواحد علي، العراق في التاريخ، ص ٨٣
 (٣) غيث سليم، المصدر السابق، ص ٩٨
 (٤) المصدر نفسه، ص ٩٩
 المبحث الثاني: - سقوط سلالة اور الثالثة:

ان مأساة العاصمة أور وما الحقه العيلاميون واعوانهم بالبلاط من خراب ودمار وسرقة وقتل وارتكاب المذابح حادثة لم يشهد التاريخ لها قبلا في بلاد الرافدين، وقد ضلت تلك الحادثة في اذهان السكان لسنوات طويلة تذكر بالاسى والحزن، ولقد هزت تلك المأساة مشاعر الادياء والشعراء العراقيين القدماء حتى اننا نستمد افضل معلوماتنا عن وصف تدمير اور مما اجادت به اقلام اولئك الشعراء، وما نضموه من قصائد ادبية في وصف اثار الخراب والدمار الذي لحق بالمباني وبالسكان وقد كشفت التنقيبات الاثرية عن عدد من الرقم

الطنبية التي تتضمن تلك النصوص الأدبية، ومن أهمها ما جاء في الآداب البابلية عن رثاء العاصمة أور والتي عرفت بمرثية أور وسجلت تفاصيل ذلك الحدث المؤلم أيضاً قطعة أدبية أخرى عرفت بمرثية سومر واكد.^(١)

حاول الملك ابي سين في ظل تلك الظروف الاقتصادية والسياسية من اجل الاحتفاظ بالسلطة والابقاء على اسم السومريين، ويبدو ان الملك حاول ان يؤمن تحالف من العيلاميين ضد اشبي ايرا لكن محاولته تلك باءت بالفشل، فالعيلاميون في تلك الظروف القاسية التي عصفت ببلاد سومر عملوا على اثاره روح الفتنة والتمرد لدى الممالك الامورية وكانو يترقبون الفرصة المناسبة للانقضاض على العاصمة حتى سنحت لهم الفرصة في السنة ٢٤ من حكم الملك ابي سين عندما قام العيلاميين الى جانب اقوام SU او SUA بالهجوم على العاصمة اور وتدميرها فقد هدموا معابدها وقصورها وارتكبو المذابح ضد اهل البلاد واقتادوا الملك اسيراً الى بلاد عيلام حتى توفي هناك.^(٢)

١- فاضل عبد الواحد علي، "الآداب السومريون واحداث في التاريخ"، مجلة افاق عربية العدد (١٩٩٢) ص ٧٢

٢- نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ٣١٦

بعد الدمار الذي الحقه العيلاميون بمدينة اور فقدت اور سيطرتها الشرعية على بلاد سومر وعلى ما يبدو ان العيلاميين لم يقيموا سلالة حاكمة بل انسحبوا من البلاد تاركين حامية عسكرية على انقاض العاصمة المدمرة، وفي تلك الفترة اصبح اشبي ايرا حاكم ايسن يدعي السيادة الشرعية على بلاد سومر واكد باعتباره المفضل لدى الاله انليل وكانت ايسن قد بدأت بمنافسة اور على السادة منذ السنة الحادية عشر من حكم ابي سين، وهي السنة التي استقل فيها اشبي ايرا واعلن نفسه حاكماً على ايسن وانقطع عن الاعتراف بالسلطة الرسمية وبالملك واتخذ لنفسه تقويماً خاص غير مبال بالتقويم الرسمي بالامبراطورية وهو منذ ذلك التاريخ يحاول ان يعد مدينة ايسن ويرفع من شأنها محاولاً ان تحتل ايسن مكانة اور في زعامتها وسيادتها على بلاد الرافدين، وقد جاء ذكر اول تاريخ بعد ان دحر الملك ابي سين بصيغة سنة جديدة بعد ان دمر ابي سين.^(١)

ولم يتمكن اشبي ايرا من طرد الحامية التي تركها العيلاميون في الحال الا بعد ان ثبت سيادته واصبح سيد بلاد سومر واكد وكان ذلك بعد مرور ست او سبع سنوات على تلك الكارثة المؤلمة التي دمرت العاصمة ويتضح من ذكر تواريخ السنين وبعد ان وسع اشبي ايرا دائرة نفوذه السياسي انه قام بطرد من تبقى من العيلاميين من مدينه اور اذ جاء في تاريخ السنه العشرين من حكمه ذكر ذلك:

"السنه التي فيها اشبي ايرا الملك طرد العيلاميين من وسط اور بالسلاح"

ان مأساة تدمير مدينة اور وما الحقه العيلاميون واعوانهم بها من دما حادثة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً في بلاد الرافدين، ولقد ضلّت في اذهان السكان لسنوات طويلة تذكر بالسي والحزن،^(٢)

١- فاضل عبد الواحد علي، المصدر السابق، ص ٧٧

٢- نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ٣١٨

وقد هزت تلك المأساة ضمير الشاعر السومري فنظم القصائد الأدبية في وصفها، حتى أننا نستمد أفضل معلوماتنا عن وصف الدمار الذي لحق بمدينة أور مما أجاد به أولئك الشعراء وأهم ما جأنا من تلك القصائد قصيدة عرفت بمرثية أور، وأخرى سجلت أيضاً تفاصيل ذلك الحدث المؤلم عرفت بمرثية سومر وأكد، أما المرتبة الأولى فقد جمعت من ٢٢ لوحاً وكسر طين يعود زمن تدوينها إلى مطلع الألف الثاني ق.م وهي تتألف من ٤٣٦ بيتاً شعرياً مقسمة إلى إحدى عشر أغنية. يصف الشاعر فيها كيف إن الآلهة في بلاد سومر تحسست بقرب وقوع الكارثة فتركت على عجل معابدها في مدن البلاد من شمالها إلى جنوبها وتصف المرثية مشاعر الحزن والأسى التي انتابت ن نار(سين) إله أور لأن الآلهة جعلت قدر مدينته أن يكون مناحة محزنة على حد قول الشاعر وحاولت زوجته وهي الآلهة نكال من جانبها درء الخطر عن المدينة فذهبت تتوسل إلى الآلهين العظميين أنو وأنليل لعلهما يغيران قدر المدينة ولكن دون جدوى،^(١)

وهكذا بعد تدمير أور عاصمة الدولة السومرية الحديثة وفقدانها سيادتها على بلاد الرافدين انتهى حكم سلالة أور الثالثة الذي دام زهاء مائة عام ونيف (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م). ولم يكن ذلك انتهاء عصر أو سلالة حاكمة فقط بل ازدل الستار عن السومريين واختفوا من مسرح الأحداث السياسية للأبد. إلا أن الأجداد السومرية اللغوية والحضارية ظلت تذكر في العصر البابلي القديم، إلا أنها أخذت الاختفاء تدريجياً لتحل محلها اللغة الأكادية التي أصبحت اللغة الرسمية للحكام الآموريين الجدد، وقد تميزت الفترة من بعد سقوط أور الثالثة لغاية توحيد البلاد على يد القائد حمورابي، بظهور عدة سلالات حاكمة مثل سلالة إيسن ولارسا وسبار، وبابل، وديور، ومرد، وشنونا.... وغيرها وسرعان ما تضاربت مصالحها واحتدمت الحروب والنزاعات بينهما وأفضل من وصف هذه الفترة هو الباحث Edzard في مؤلفه (ZSB).^(٢)

١- نواله أحمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ٣٢٠

٢- فاضل عبد الواحد علي، مجلة آفاق عربية العدد ٧ (١٩٩٢)، ص ٧٤، ٧٣

المبحث الثالث: - التجارة في عصر سلالة أور الثالثة

إن من مميزات التجارة في عصر أور الثالثة والذي اشتهر بشكل واسع هو استخدام الحبوب في التجارة حيث تعتبر الحبوب بشكل خاص الحنطة والشعير أساس الحضارة في الشرق الأدنى القديم وقد اثبتت الدلائل والمخلفات الأثرية على أن العراق بالأخص القسم الشمالي منه هو الموطن الأول في زراعة القمح والشعير وقد دجننت من أصول برية كانت تنمو في المنطقة.

وفي جرمو عثر على حبوب متفحمة تعود لنوع من القمح تحمل سنبله ذات صفيين من الحبوب، ونوع آخر تحمل سنبله ذات أربع صفوف، أما قمح الخبز فسنبله تحمل ست صفوف، ووزع في جرمو شعير تحمل سنبلته صفيين ثم حل الشعير الذي تحمل سنبلته ست صفوف محله، خاصة عندما انتقلت الزراعة إلى السهول الرسوبية معتمدة على الري^(١) وتنتشر زراعة الحنطة والشعير على وجه الخصوص في جميع مناطق العراق لكنها تختلف في ما بين الشمال والجنوب ففي الشمال تعتمد زراعتها على المطر أما في الجنوب تعتمد زراعتها على الرس.^(٢)

أما الوثائق المسمارية فقد ذكرت المقطع se وبالأكدية še'u للدلالة على الحبوب بشكل عام وعلى الشعير بشكل خاص لذلك يلاحظ وجود علامة še أمام العديد من أنواع الحبوب كعلامة دالة،^(٣)

١- تقي الدباغ، موسوعة العراق في موكب الحضارة، ج ١، بغداد ١٩٨٨، ص ٥١

٢- محمد شوقي الحمداني، لمحات في تطور الري، بغداد ١٩٨٤، ص ١٣

٣- طه باقر، "دراسة في النباتات المذكورة في النصوص المسمارية"، مجلة سومر المجلد ٩، ج ١، (١٩٥٣)، ص ٢٣

اما في ما يخص استخدامات الشعير بكثرة فقد احتل الخبز المرتبة الاولى فقد ذكر الخبز في النصوص المسمارية بنفس المصطلح الذي اطلق على الاكل او الطعام بشكل عام ninda بالاكديبة aklu واتي ذكرها في الوثائق المسمارية على اختلاف انواعها ففي ملحمة كلكامش ذكر الخبز على انه من الاطعمة التي يعرفها سكانالمدن وذلك عندما اطال النضر اليه انكيود. (١) ونقرأ عن ورود الخبز مع مراسيم الدفن حيث يذكر وضع ٤٢٠ رغيفا الى جانب الجعة. (٢) وفي اسطورة ادابا حاكم مدينة اريدو عندما امره الاله انو ان يمتثل امامه بعد ان كسر جناح الريح نقرأ عن خبز الحياة وماء الحياة اللذين قدمهما انو. (٣)

اعتمدت صناعة الخبز على دقيق الحنطة وكانا الاكثر شيوعا من دقيق الشعير لان الاخير له قشور لاصقة يصعب ازلتها مما يستلزم دقها لفصل القشور وبعد ان تطحن الحبوب تبدء عملية نخل الدقيق اما فائض عملية النخل فتسمى النخالة وبعد عملية النخل يعجن الطحين ثم يخبز، (٤)

لقد كان الشعير من اهم المواد التي تدفع كاجور الى العمال لقاء العمل الذي يقومون به، وورد مصطلح (še-ba) وبالاكديبة (iperu) للدلالة على جريات العمل وكما استخدم الشعير كيزور وورد بالمصطلح še-numun واستخدم ايضا كعلف للحيوانات كما استخدم الشعير لاعمال المقايضة ولصناعة الجعة والخبز وغيرها، (٥)

١- طه باقر، ملحمة كلكامش، بغداد ١٩٨٦، ص ٨٩

٢- خنائل حنون، عقائد ما بعد الموت، بغداد ١٩٨٦، ص ٢٣١

٣- طه باقر، مقدمة في ادب العراق القديم، بغداد ١٩٧٦، ص ١٣٧

٤- سهيلة مجيد احمد، صناعة الاغذية في العصور القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل ١٩٩٠، ص ٤١

٥- نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق، ص ١٨٢

اما في ما يخص التجارات الاخرى الشائعة في اور هي تجارة الحيوانات حيث ان الزراعة وتربية الحيوان عمليتان متلازمتان تكمل إحداها الأخرى، ومنذ زمن مبكر رافق أخوه الزراعة في العراق القديم عملية تدجين الحيوان، ولعل أول الحيوانات التي دجنت هي حيوانات الصيد التي كانت تجوب المنطقة، كما ان أول مراحل التدجين كانت لإغراض استئناس الحيوان قبل لا شيء، ثم جاءت عملية تدجينه للأغراض الاقتصادية بعد ذلك، ولعل حصول الإنسان على اللحم كان في مقدمة تلك الأغراض. وقد ضمننت له عملية التدجين أيضا الحصول على الحليب والصوف للشعر والجلد والقرون فيما بعد، ومكنته من استخدام تلك الحيوانات المدججة في مرحلة لاحقة في جر محارث والآلات الزراعية وخففت عن كاهله معاناة جر تلك الآلات الثقيلة المستخدمة لإغراض الحرث والبذار والدرس وغيرها. ثم ان الإنسان استخدم الحيوانات لأغراض النقل وجر العرب ويظهر ان الكلب والماعز والأغنام هي أول الحيوانات التي دجنها الإنسان في منطقة الشرق الأدنى القديم ومنها العراق ولا سيما المنطقة الشمالية منه (١) وحفظت لنا الوثائق المسمارية المعجمية والاقتصادية كثيراً من أسماء الحيوانات وأصناف واعدادها أو حسابات التجهيزات اليومية المقدمة لها من العلف كذلك الأشخاص القائمين على تربي وتغذيتها وإدارة حظائرها بضمنهم الكتبة المسؤولين عن اعداد تلك السجلات والقوائم. وتحد الأغنا. والأبقار والثيران كذلك الحمير من أكثر الحيوانات التي ذكرتها تلك الوثائق ومنها وثائق سلالة أو الثالثة التي زدتنا بمعلومات قيمة عن الحظائر التي كانت تربي فيها أعداد كبيرة من تلك الأغنا والماشية، فضلاً عن كثير من الحيوانات الأخرى كالطيور والأسماك والغزلان وفصائل

الكلام وغيرها. ولم يقتصر ذكر الحيوان بطبيعة الحال على الوثائق الاقتصادية فقط بل يرد ذكرها كما هو متوقع أيضا في بعض النصوص والتأليف الأدبية^(٢)

١-نواله، احمد محمود المتولي، المصدر السابق،ص٢٢٣
٢- تقي الدباغ، المصدر السابق،ص١٣,٣٥,١١٣.

الفصل الثاني

المبحث الاول :- مضامين النصوص

المبحث الثاني :- دراسة النصوص

المبحث الاول :- مضامين النصوص :

ان مضامين النصوص في سلاله اور الثالثة اما ان تكون بطريقه الصيغه الفعلية او اسم المادة الواردة في النص ويمكن تقسيم النصوص الخمسة الواردة لدينا الى ثلاث مجموعات كما يلي :

المجموعة الاولى:- نصوص المواد الغذائية شعير وطحين يتضمن النص(١ ، ٢ ، ٣)

المجموعة الثانية:- نصوص البيرة والمشروبات يتضمن

النص(٣)

المجموعة الثالثة:- نصوص استلام خشب وتفاح مجفف يتضمن النص(٤)

المجموعة الرابعة:- نصوص اجرة مصروفات عاملات الصوف يتضمن النص (٥)

المبحث الثاني :- دراسة النصوص

Obv.

1- 1/6 (pi) 4(bán) še-ur5-ra

é-ur5-ra! ta

na-ba-lu5-[x]

šu-ba-ti

Rev.

5- iti^d dumu-zi

mu en ga-eš^{ki}

ba-ḥun

الترجمة:

الوجه:

١ - ٦١١ (بي) ٣ بان شعير بفائدة

من سجن المديونين

نا بالو.....

تسلم

القفا:

٥- الشهر العاشر في مدينة اوما

السنة (التي) نصب (فيها) كاهن مدينة كاش (امارسين ٩)

المضمون العام: نص يتضمن تسليم كمية من الشعير بفائدة.

الملاحظات:

السطر الاول:

Pi : وحد لقياس المكايل، وهي من اجزاء الكور يقابلها بالاكديّة (pānu) ينظر :

فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد ١٩٧٤، ص ٢٤

bán: وحدة لقياس المكايل وهي من اجزاء الكور، يرادفها بالأكديّة (sūtu) ينظر:

المصدر نفسه، ص ٣٢

še-ur5-ra: مصطلح سومري يعني قرض شعير أو شعير بفائدة، اذ إن المقطع (ur5-ra) يقابله بالأكديّة (ḥubullu) وتعني فائدة او قرض. ينظر:

صفا عبد الكريم النعيمي، دراسة نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ٢٠١٥، ص ١٥

السطر الثاني:

é-ur5-ra ta: وهو مصطلح سومري، يقابله بالأكدية (bīt ḫubulli) ويعني سجن المديونين أو بيت المديونين. ينظر:

يحتمل انه البيت أو السجن الذي يوضع فيه اولئك الاشخاص الذين لا يدفعون ديونهم وتكون عليهم مستحقات مالية لا يستطيعون دفعها. يراجع:

المصدر نفسه، ص ٢٠

Ta : اداة جر بمعنى من ينظر:

سجى مؤيد عبد اللطيف، قواعد اللغة السومرية....، ص 17

السطر الثالث:

Na-ba-lu5 : اسم علم سومري

السطر الرابع:

šū-ba-ti: جملة فعلية سومرية، تتكون من فعل مركب (šu...ti) و ba اداة الجملة الفعلية. يقابلها باللغة الأكدية (lequ) أو (maḥāru) بمعنى تسلم أو استلم ينظر:

صفا عبد الكريم، المصدر السابق، ص ١٢

السطر الخامس:

iti أو itu: مفردة سومرية تعني شهراً ويقابلها بالأكدية (warḫum) ، ينظر:

المصدر نفسه، ص ٢٠

iti^d dumu-zi: وهو الشهر الثاني عشر في تقويم مدينة اوما، والشهر السادس في كيرسو. ينظر:

المصدر نفسه، ص ٩٥

السطر السادس:

mu: مصطلح سومري بمعنى "لأجل، بسبب". ينظر:

علي عزوي احمد، نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة من سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير منشورة، بغداد ٢٠١٥، ص ٥٢

mu en ga-eški : سنة تنصيب كاهن الاله ننا لمدينة كاش" ينظر:

صفا عبد الكريم، المصدر السابق، ص ١٠٩

Obv.

1- 1(gur) 4(pi) 5(ban) še-gur
Lá-ni-ta
Zi-ga
a-tu

Rev.

5- iti šu-numun
Mu en^dInanna
Maš₃-e₃-i₃-pa₃

الترجمة :

الوجه:

١-١ كور ٤ (بي) ٥ (بان) شعير

المتبقي

نفقات

اي- تو

القفا:

٥- شهر شونومون

السنة (التي) اختير (فيها) الكاهن للالهة اينانا في مدينة الوركاء بالعرافة

المضمون العام: نص يتضمن توزيع الشعير.

الملاحظات:

السطر الاول:

gur: وحدة قياس المكايل، يقابلها بالأكدية (kurru) ينظر:

منذر علي عبد المالك، قاموس المصطلحات السومرية-الأكديّة، جامعة بغداد ٢٠١٣، ص ٦٣ .

Še: مفردة سومرية بمعنى شعير ويقابلها باللغة الاكدية(še'u) ينظر:

منذر علي عبد المالك ، المصدر نفسه، ص ١٦٠ .

السطر الثاني:

Lá-ni: مصطلح سومري بمعنى متبقي، ينقص يقابلها بالاكديية (ribbatu) ينظر:

سمير ظاهر عشتار، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب ٢٠٠٧ م، ص ١٢٣

السطر الثالث:

Zi-ga: مصطلح سومري يعني مصروفات يقابله بالأكديية (šītu) ينظر:

حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية منشورة من عهد الملك ابي سين، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ٢٠١٤، ص ١٥
a: لاحقة مصدرية تضاف الى جذر الفعل لتجعل منه اسما ينظر:
حيدر عقيل عبد، المصدر نفسه، ص ١٥

iti šu-numun: هو الشهر السادس في تقويم مدينة اوما وور في تقويم مدينتي نفر وكرسو الشهر الرابع ينظر:

صفا عبد الكريم النعيمي، المصدر السابق، ص ٩٣.

Mu en-dInanna-Maš₃-e₃-i₃-pa₃: الصيغة التاريخية، وهي السنة الثانية من تاريخ حكم الملك (ابي سين). ينظر:
حيدر عقيل عبد، المصدر السابق، ص ٢٦.

No.3(I.M.206472)

Obv.

1- 120+8(gur) še-šu u4[x]
10+4 guruš ku₆-ab
10+1(gur) kaš še-šu
u4 2-kam

الترجمة:

الوجه:

١ - ١٢٨ (كور) شعير لليوم [x]
١٤ عامل سمك.....
١١ (كور) بيرة (و) شعير
لليوم الثاني

المضمون العام:

نص يتضمن توزيع طحين، شعير وبيرة على العمال

الملاحظات:

السطر الاول:

še-šu: نوع من انواع الشعير ينضر:

صفا عبد الكريم، المصدر السابق، ص ٢٧.

u4: مفردة سومرية، تقابلها بالأكديّة (ūmu) بمعنى " يوم " ينظر:

منذر علي عبد المالك، المصدر السابق، ص ١٨٤.

السطر الثاني:

guruš : مفردة سومرية، تقابلها بالأكديّة (eṭlu) بمعنى " عامل ". ينظر:

منذر علي عبد المالك، المصدر نفسه، ص ١١٢.

ku6: مفردة سومرية يقابلها بالأكديّة (nūnu) بمعنى سمك ينضر:

منذر علي عبد المالك، المصدر نفسه، ص ١٠٠.

السطر الثالث:

Kaš : مفردة سومرية، وتعني بيرة وتقابلها بالأكديّة (šikar) ويستعمل كعلامة دالة لانواع مختلفة من البيرة ينضر:

منذر علي عبد المالك، المصدر نفسه، ص ٩٢.

السطر الرابع:

Kam : علامة دالة تلحق الأعداد الترتيبية تستعمل لتحويل الارقام إلى اعداد ينظر:

صفا عبد الكريم ، المصدر السابق، ص ٢٨ .

No.4(226878)

Obv.

1. 1 ^{giš} ḥašḥur-ḥád /4 kùš-ta

^{giš} kiri₆ ḥašḥur ká! / ^dšul-pa-è DU!

ku-e-la-ak

Rev.

šu ba-ti

(Uninscribed Space)

mu^d šu-d^dsu'en-[lugal] / uri^{ki} -ma-ke₄

é^dšara umma^{ki} / ka mu-dù

الترجمة:

الوجه:

١. ١ شجرة تفاح جافة (منها) ٤ اذرع

(من) بستان تفاح شول-با-ئي

كو-ئي-لا-أك

الفقا:

سلمت

سطر خالي

السنة (التي) بنى شو-سين ملك أور معبد الإله شارا في مدينة أوما.

المضمون العام:

نص يتضمن استلام خشب تفاح مجفف في سنة بناء معبد الإله شارا.

الملاحظات:

السطر الأول:

hašhur-hād^{giš}: مفردة سومرية بمعنى "تفاح مجفف". ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر السابق، ص ٧١.

kùš: وحدة قياس الذراع يقابله باللغة الأكديّة (*ammatu*) تعادل في الوقت الحالي ٥٠ سم أو ٤٨,٥ سم. ينظر:

منذر علي عبد المالك، المصدر السابق، ص ١٠٢.

السطر الثاني:

kiri₆^{giš}: بالأكديّة (*kirû*) بمعنى "بستان ، حديقة". ينظر:

منذر علي عبد المالك، المصدر نفسه، ص ٩٨.

hašhur: مفردة سومرية بمعنى "تفاح" يقابله بالأكديّة (*hašhuru*). ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر السابق، ص ٧١.

šul-pa-è^d: اسم علم سومري يرد في نصوص سلالة أور الثالثة ولاسيما في مدينتي أوما ودريهم ونفر. ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر نفسه، ص ٧١.

السطر الثالث:

ku-e-la-ak: اسم علم أكدي ورد في نصوص قوائم أسماء مدينة دريهم و اريساك- رك. ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر نفسه، ص ٧٢.

السطر الرابع:

šū-ba-ti: جملة فعلية سومرية، تتكون من فعل مركب (šu...ti) و ba اداة الجملة الفعلية. يقابلها باللغة الأكديّة (lequ) أو (maḥāru) بمعنى تسلّم أو استلم ينظر:

صفا عبد الكريم، المصدر السابق، ص ١٢

السطر السادس:

mu^dšū-d'su'en-[lugal] / uri^{ki}-ma-ke₄

é^dšara umma^{ki} / ka mu-dù: السنة (التي) بنى (فيها) شو- سين ملك مدينة أور معبد الإله شارا في مدينة أوما" وهي السنة التاسعة من حكم الملك شو- سين". ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر السابق، ص ٧٢.

السطر السابع:

é: مفردة سومرية بمعنى "معبد، بيت" يقابلها بالأكديّة (bītu). ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر نفسه، ص ٧٢.

umma^{ki}: تقع مدينة اوما جنوب مدينة بغداد على بعد (٣٦٥ كم) وكتبت بالمقاطع السومرية (giš-úh^{ki} أو giš-kušú^{ki}) التي اطلق عليها في الوقت الحاضر (جوخه او جوخا) ، وتعد مدينة اوما مركز عبادة الإله شارا. ينظر:

نواله أحمد محمود المتولي، "جوخة أوما نتائج التنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠"، مجلة سومر، مجلد ٥٤، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٥٣-٥٤ وكذلك:

علي عزوي احمد، المصدر السابق، ص ٧٢.

No.5(I.M.226973)

Obv.

1. 600 x 5 + 60 x 2 + 32/ géme u₄ 1-šè

á siki igi-sag-gá / šà é-dub-ba ka

ugula *a-lí-ni-su*

Rev.

gìr lugal-[im]-/ ru¹-[a]

(Uninscribed Space)

zi-ga

mu en eridu^{ki} /ba-ḫun

الترجمة:

الوجه:

١. $600 \times 5 + 120 + 32 = 3152$ عملات ليوم واحد

أجرة فرز الصوف

العائد (الى) بيت الألواح

المراقب /يلي-ني-سو

الفقا:

٥. الوسيط لوكال-ام-رو-ا

سطر خالي

نفقات

السنة (التي) نصب الكاهن (في) مدينة أريدو .

المضمون العام:

نص يتضمن أجرة مصروفات عملات الصوف.

الملاحظات:

السطر الاول:

géme: مفردة سومرية، يقابله بالأكدية amtū بمعنى " أمة أو عاملة " ينظر:

منذر علي عبد المالك ، المصدر السابق، ص ٥٣.

السطر الثاني:

siki: مفردة سومرية بمعنى "صوف، شعر" يقابلة بالأكدية (*šipāti*) و قراءتها القديمة (*síg*). ينظر:

منذر علي عبد المالك ، المصدر نفسه، ص ١٥٠.

igi-sag-gá: مصطلح سومري بمعنى " فرز، يراقب، يفحص ". ينظر:

منذر علي عبد المالك ، المصدر نفسه، ص ٨٢.

السطر الثالث:

é-dub-ba: مصطلح سومري بمعنى "بيت الألواح" يقابله بالأكدية (*būt tuppi*). ينظر:

منذر علي عبد المالك ، المصدر نفسه، ص ٤١

السطر الرابع:

ugula: مصطلح سومري بمعنى "مراقب النسيج" يقابله بالاكديية *wakilu* ينظر:

منذر علي عبد المالك ، المصدر نفسه، ص ١٨٩ .

a-lí-ni-su: اسم علم سومري ورد في نصوص مدينة اوما ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر السابق، ص ١١٨ .

السطر الخامس:

gir: مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكديية (*šēpu*) بمعنى "الوسيط ، الناقل". ينظر:

منذر علي عبد الملك، المصدر السابق، ص ٥٨ .

lugal-[im]-ru-[a]: اسم علم سومري ورد في نصوص مدينة كرسو. ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر السابق، ص ١١٨ .

السطر السادس:

mu en eridu^{ki}/ba-ḥun :سنة تعيين كاهن مدينة اريدو وتقابل السنة

التاسعة والعشرون من حكم الملك شولكي ينظر:

علي عزوي احمد، المصدر نفسه، ص ١١٨ .

الفصل الثالث:- الملاحق

- الجداول
- القوائم
- الخرائط
- الاستنساخات
- المصادر

الجداول:

جدول تصنيف النصوص

| السنة | الشهر | الصيغة الفعلية | المادة | رقم النص |
|---|--------------------------|---------------------------|--------|-----------------------|
| mu en ga-eš ^{ki} | iti ^d dumu-zi | Še | شعير | No .1 (I.M.206464) |
| Mu en- ^d Inanna | iti šu-numun | Še | شعير | NO .2 (I.M.204858) |
| | | Še | شعير | No.3 (I.M.206472) |
| mu ^d šu- ^d su'en-[lugal] / uri ^{ki} -ma-ke ₄ | | ^{giš} hašhur-ḫád | تفاح | No.4 (I.M.226878) |
| mu en Eridu ^{ki} | | siki | صوف | NO5 (I.M.202905) |

جدول بأسماء المهن الواردة في النصوص

| اللغة السومرية | اللغة الاكدية | اللغة العربية | رقم النص والسطر |
|----------------|---------------|---------------|-----------------|
|----------------|---------------|---------------|-----------------|

| | | | |
|-------|------|------------|-----|
| en | enum | كاهن اسيد | 3:2 |
| gir | šēpu | وسيط، ناقل | 5:7 |
| guruš | eṭlu | عامل | 5:4 |

| جدول بالصيغ التاريخية الواردة في النصوص | | |
|---|---------|-----------------|
| الصيغة التاريخية | الترجمة | رقم النص والسطر |

| | | |
|--|--|-----|
| mu en ga-eš ^{ki} ba-ḥun | السنة (التي) نصب فيها كاهن مدينة كاش (امارسين) (٩) | 1:6 |
| Mu en- ^d Inanna | سنة اختيار الالهة للكهنة اينانا | 2:5 |
| mu ^d su- ^d su'en-[lugal] / uri ^{ki} -ma-ke ₄ | السنة (التي) بنا(فيها) شو سين ملك مدينة اور معبد الاله شارا في مدينة اوما | 4:5 |
| mu eridu ^{ki} ba-ḥun | السنة (التي) نصب الكاهن في مدينة أريدو | 5:7 |

القوائم:

| قائمة بأسماء الاشخاص الواردة في النصوص | |
|--|-----------------|
| اسماء الاعلام | رقم النص والسطر |

| | |
|-----------------------------------|-----|
| na-ba-lu5 | 1:3 |
| <i>a-lí-ni-su</i> | 5:3 |
| lugal-[im]-/ ru ¹ -[a] | 5:4 |
| <i>ku-e-la-ak</i> | 4:3 |
| ^d šul-pa-è | 4:2 |
| a-tu | 2:4 |

قائمة بأسماء الالهة الواردة في النصوص

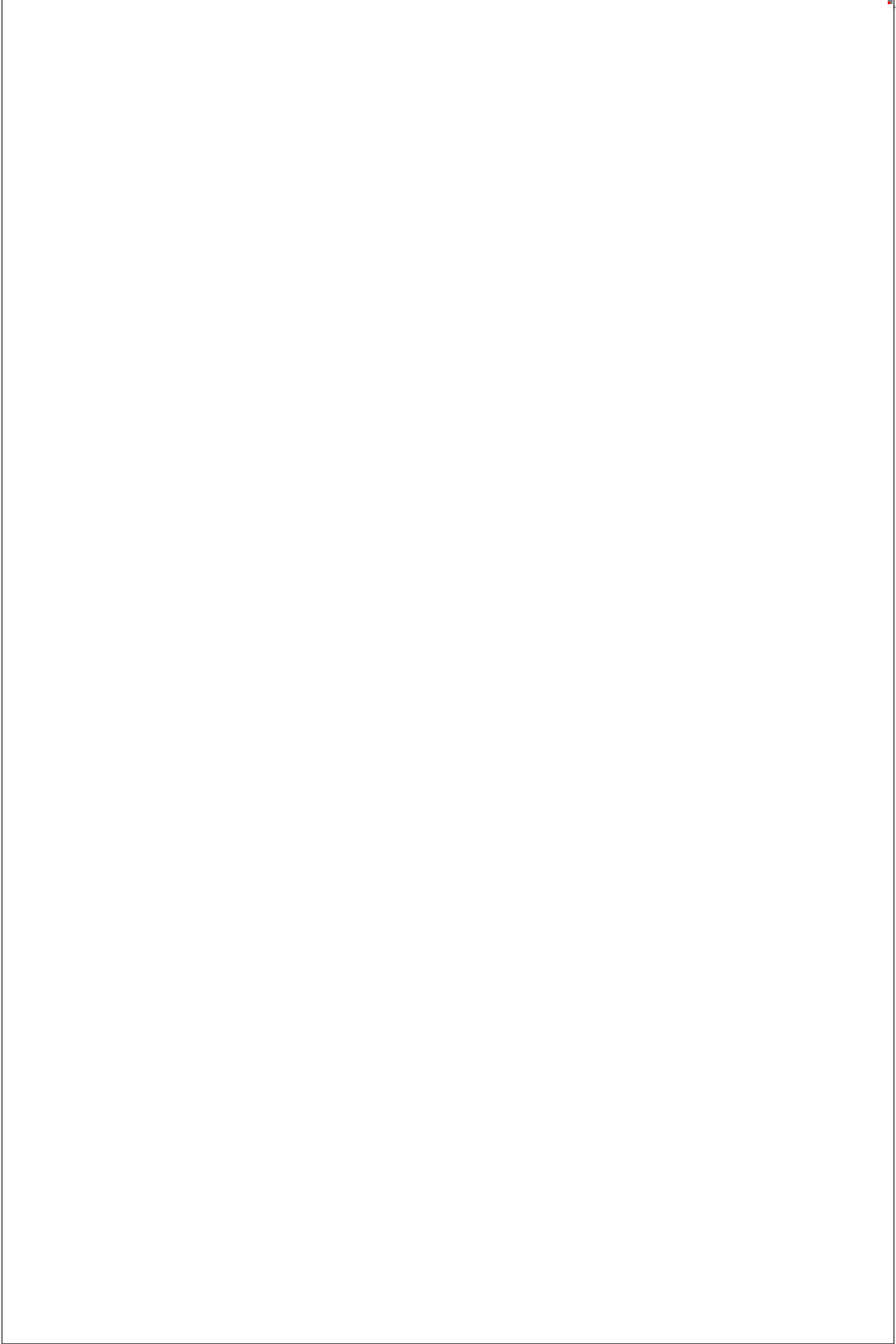
| اسم الاله | رقم النص والسطر |
|--------------------------------------|-----------------|
| ^d šu- ^d su'en | 4:5 |
| ^d šul-pa-è | 4:2 |
| ^d dumu-zi | 1;5 |
| ^d šara umma ^{ki} | 4:6 |
| en- ^d Inanna | 2:6 |

| قائمة بالمصطلحات والمفردات الواردة في النصوص | | | |
|--|--------------|---------------|-----------------|
| اللغة السومرية | اللغة الكدية | اللغة العربية | رقم النص والسطر |
| | | | |

| | | | |
|----------------|-------------|-------------------------------|---------|
| á | idu | اجرة، عمل | 5:2 |
| é-dub-ba | Bit tuppi | بيت الالواح | 5:2 |
| en | enum | كاهن | 5:2 |
| é-ur5-ra ta | bīt ḥubulli | سجن المديونين | 5:2 |
| é | bitu | معبد | 2:1 |
| gur | kurru | (كور) وحدة قياس | 1:6 |
| ḡis ḥašḥur-ḥád | | تفاح مجفف | 1:2 |
| ḥašḥur | ḥašḥur | تفاح | 1:1;3:1 |
| igi-sag-gá | | يفحص، فرز، يراقب | 1:5;2:3 |
| iti | warḥum | شهر | 3:4 |
| kam | | اداة لتحويل الارقام الى مراتب | 3:3 |
| Kaš | šikar | خمر | 2:3 |
| Maš | urisu | خروف | 2:7 |

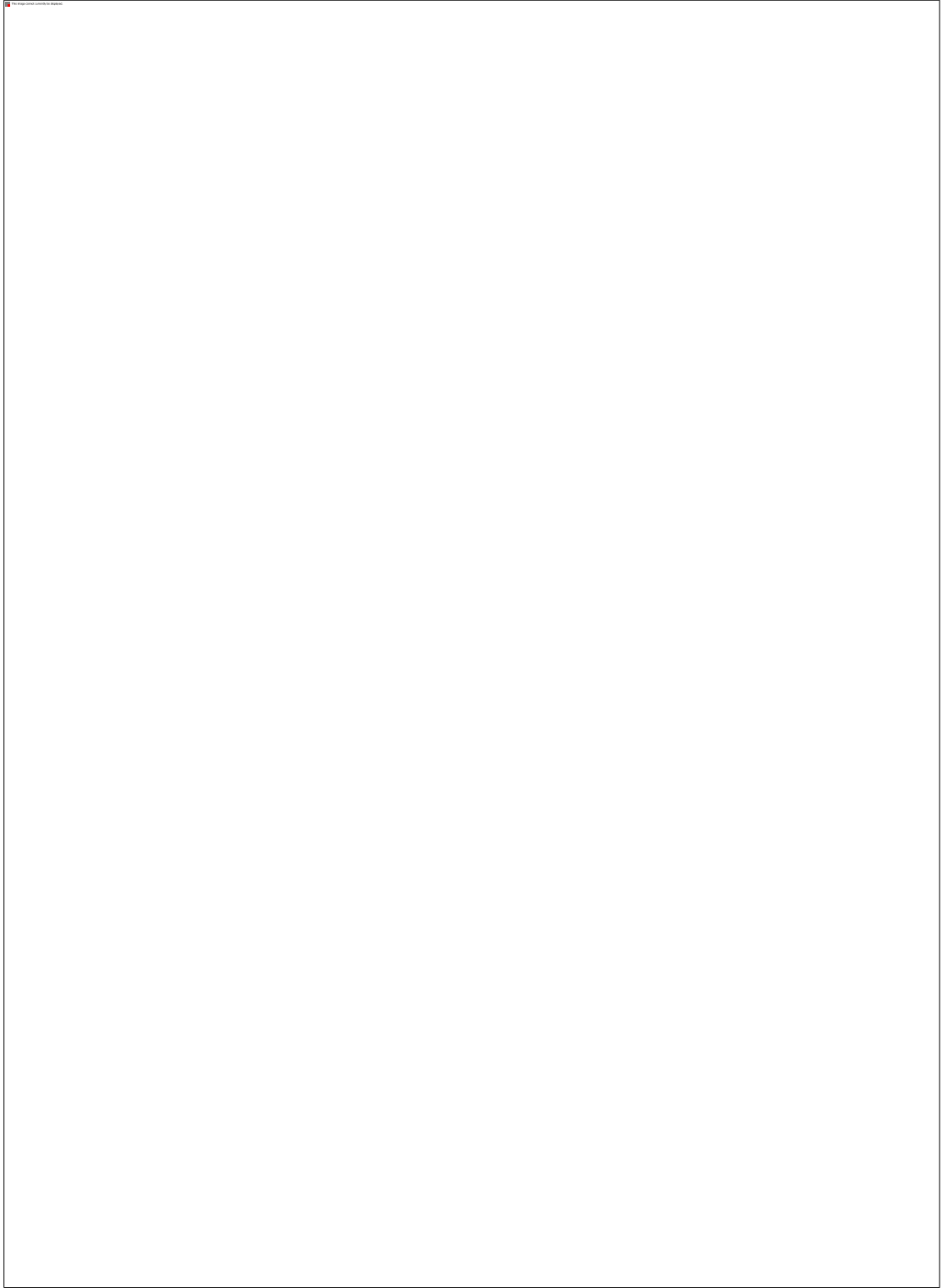
| | | | |
|-----------------|---------------|----------|-----|
| Pa ₃ | | نصب، وضع | 2:7 |
| siki | <i>šipāti</i> | صوف | 4:1 |
| Še | še' u | شعير | 4:2 |
| zi-ga | šītu | مصروفات | 4:6 |

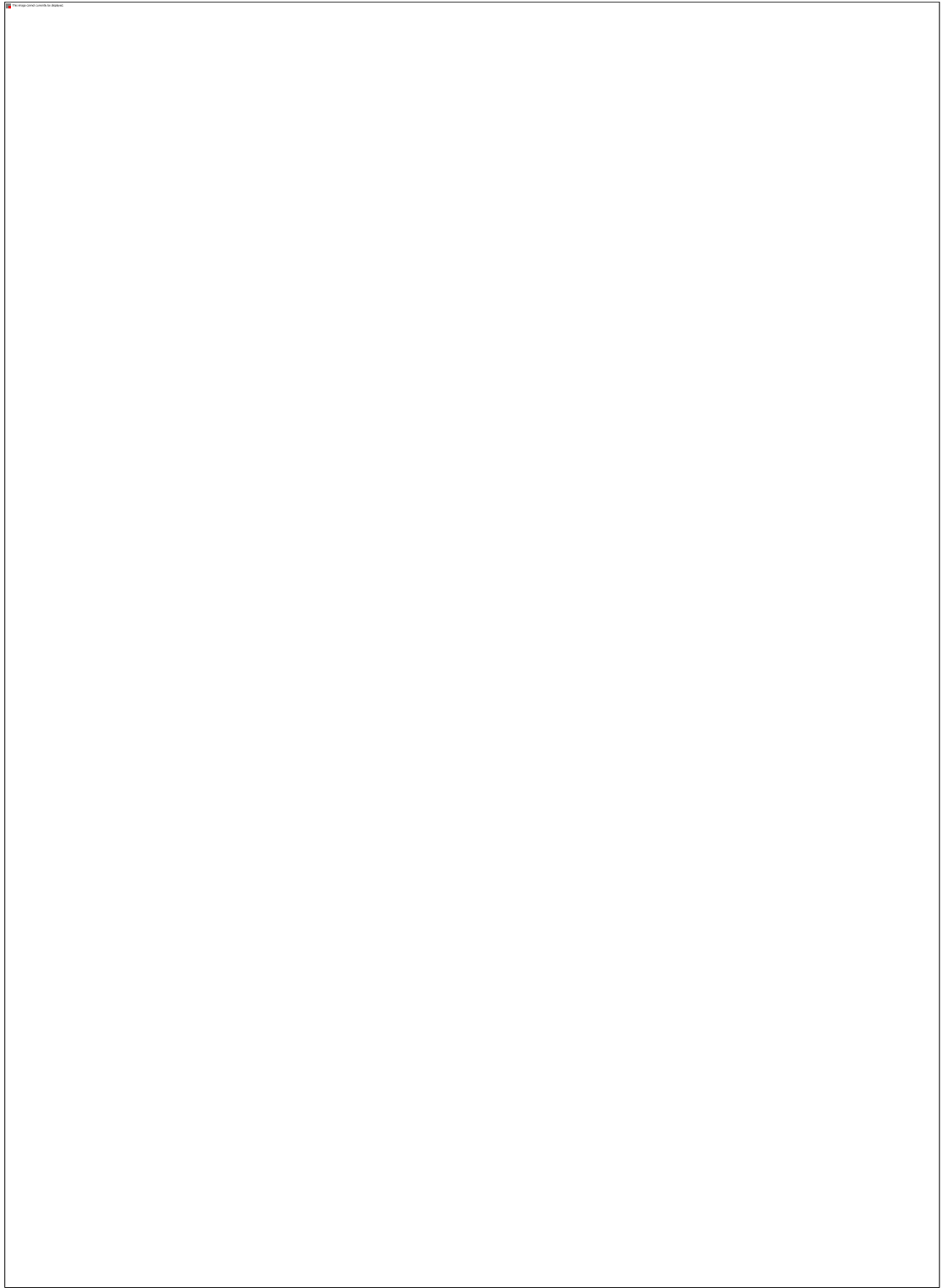
الخرائط:

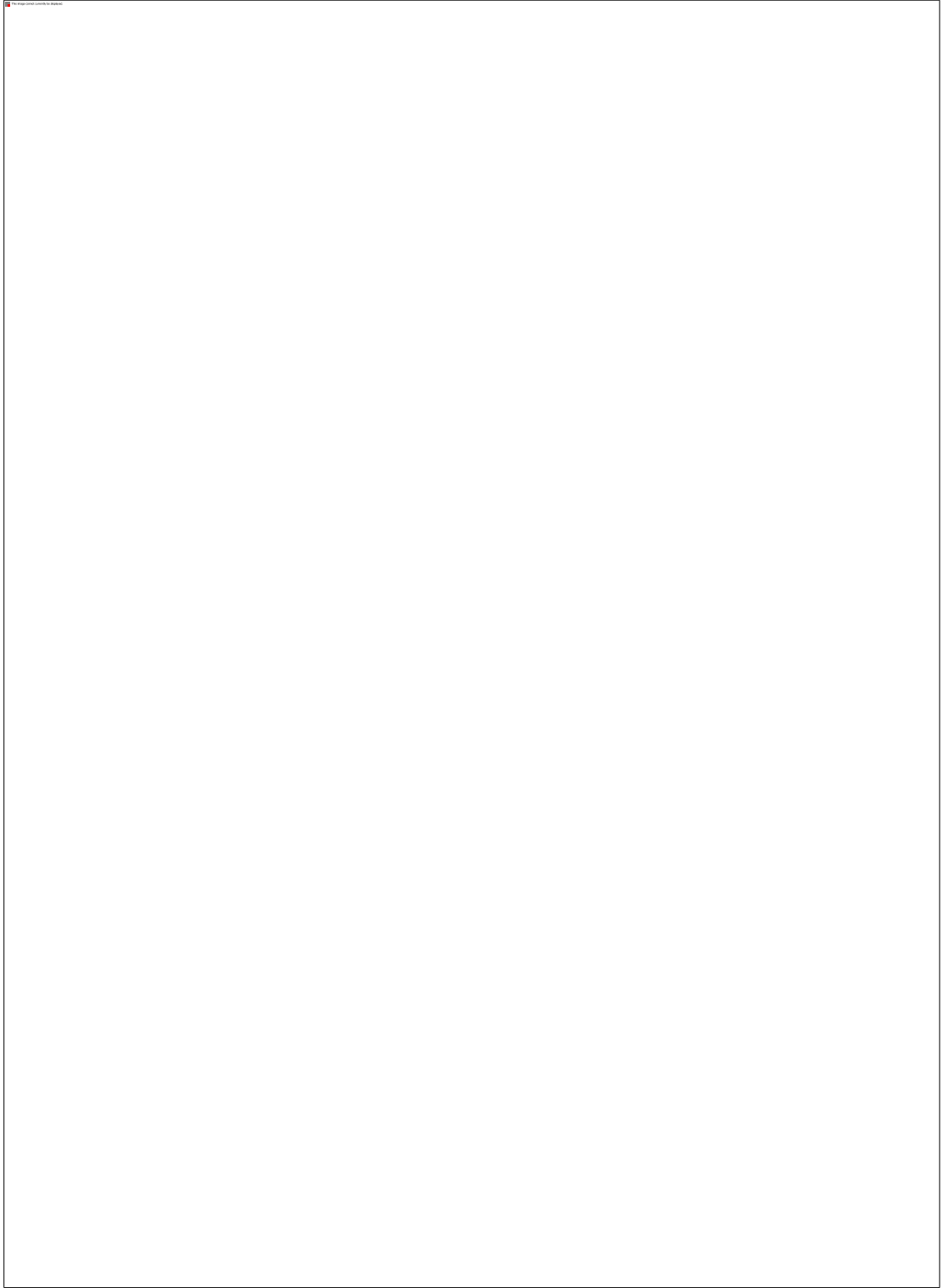


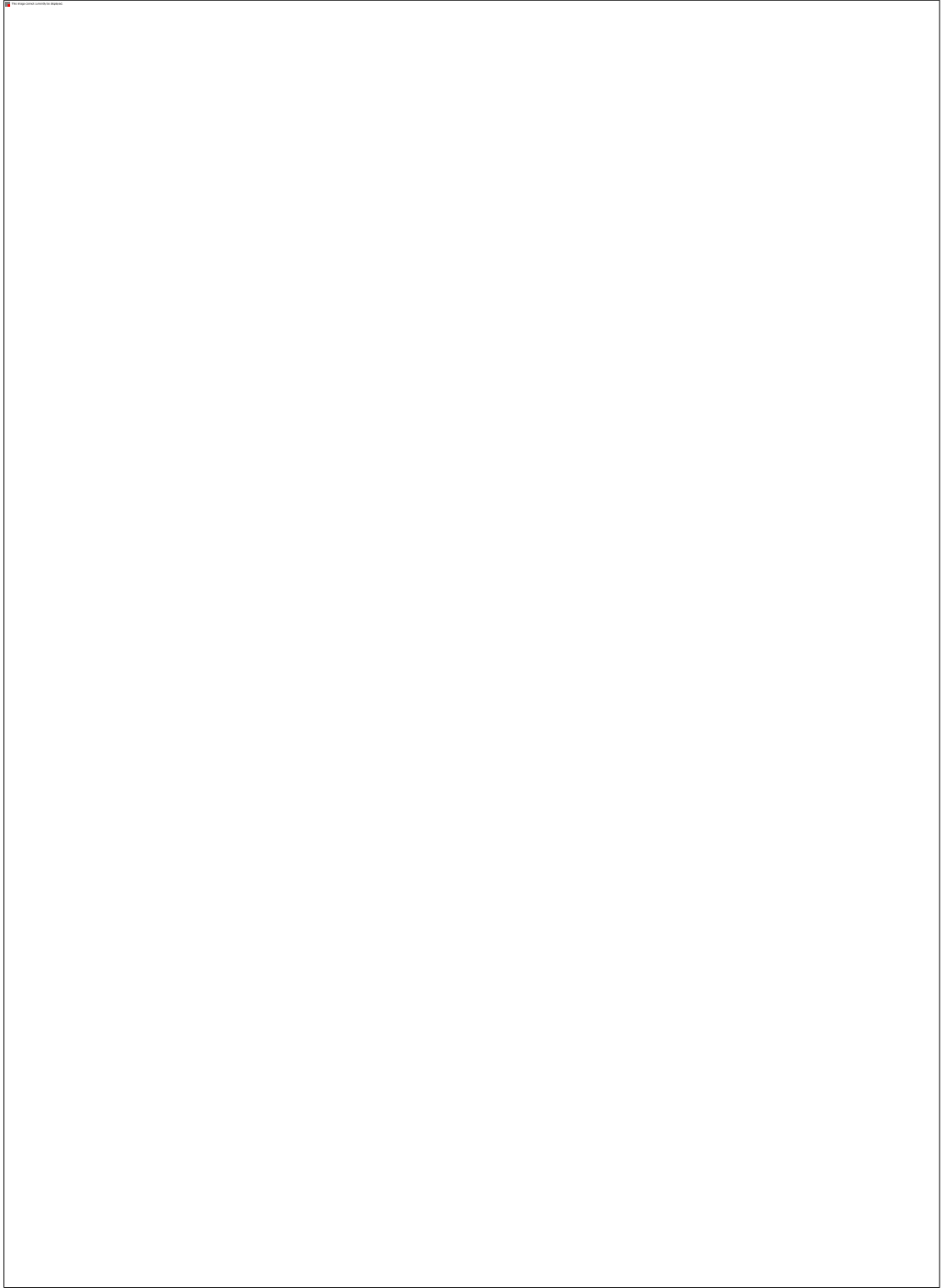
المدن و المواقع الواردة في عصر أور الثالثة

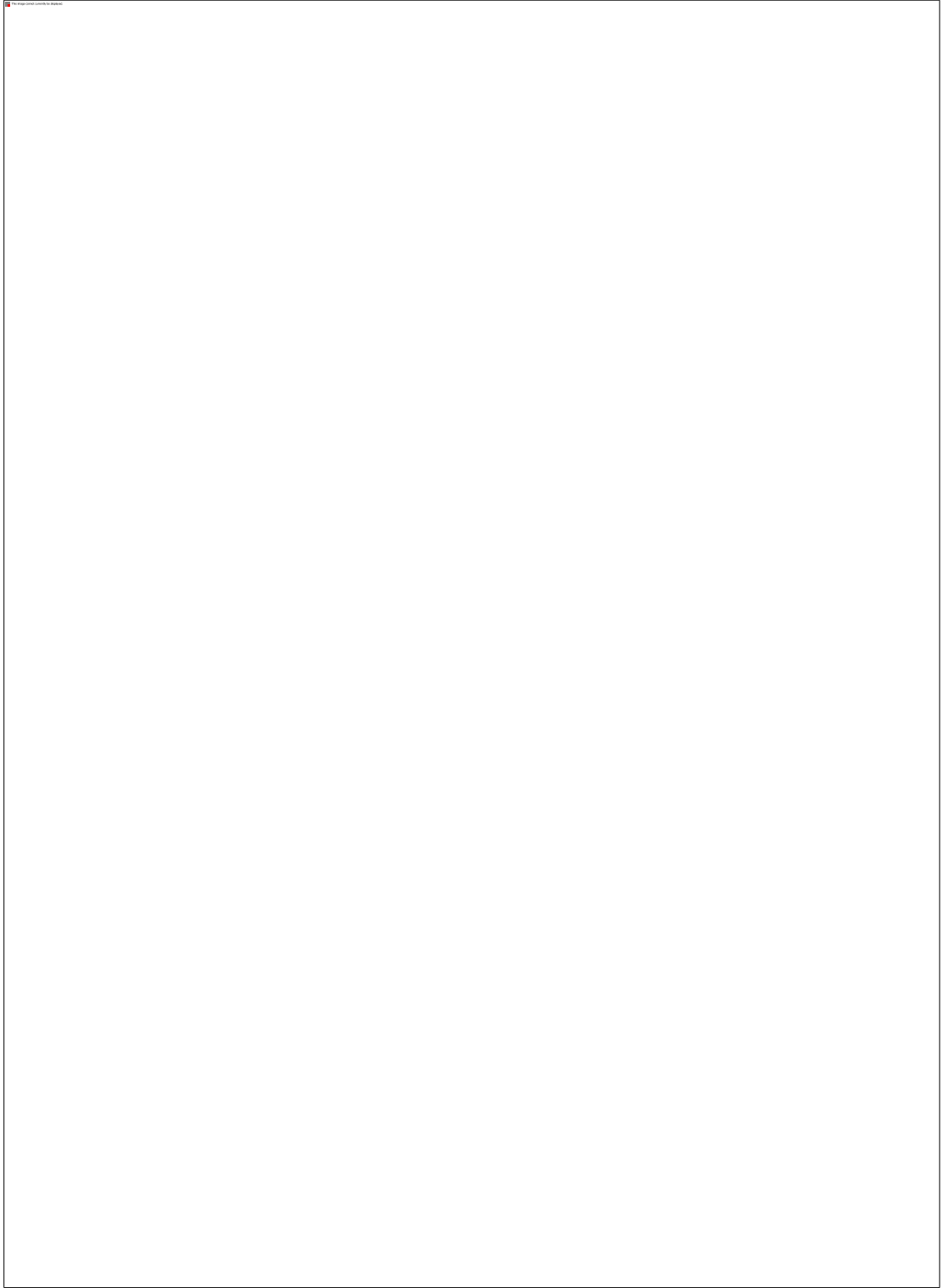
استنساخات النصوص:









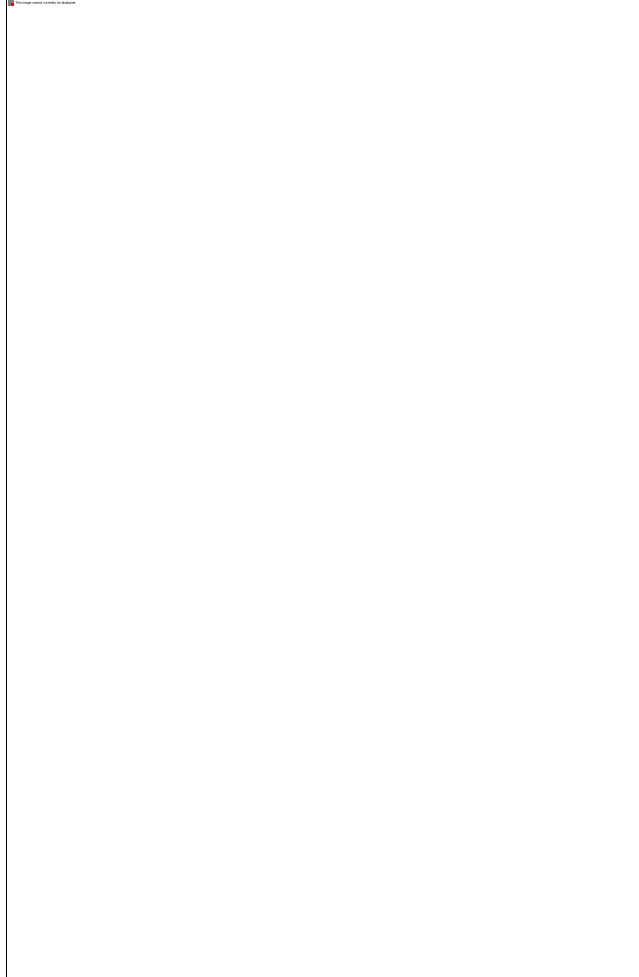


الاستنساخات الاصلية:

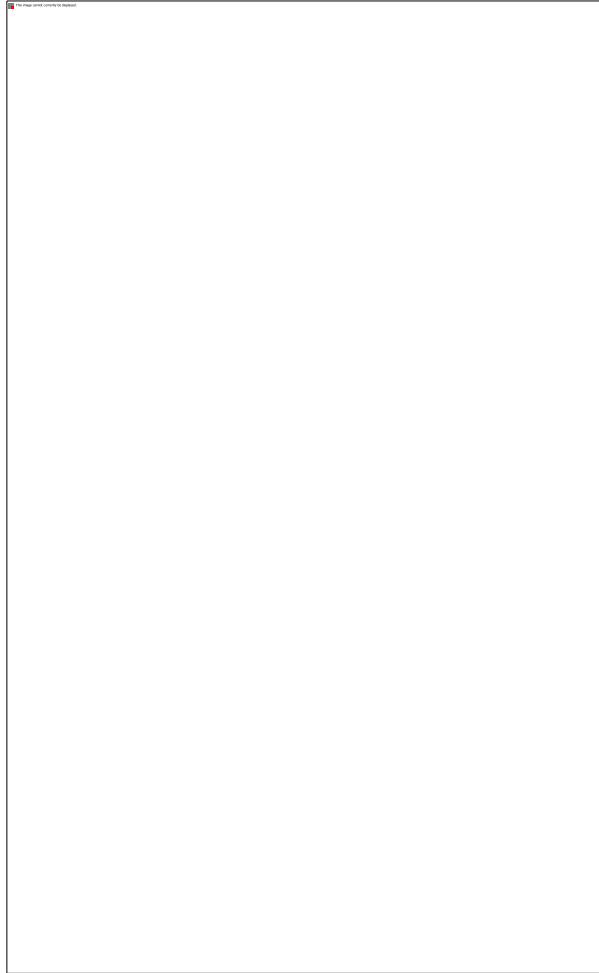
No.1(I.M.206464)



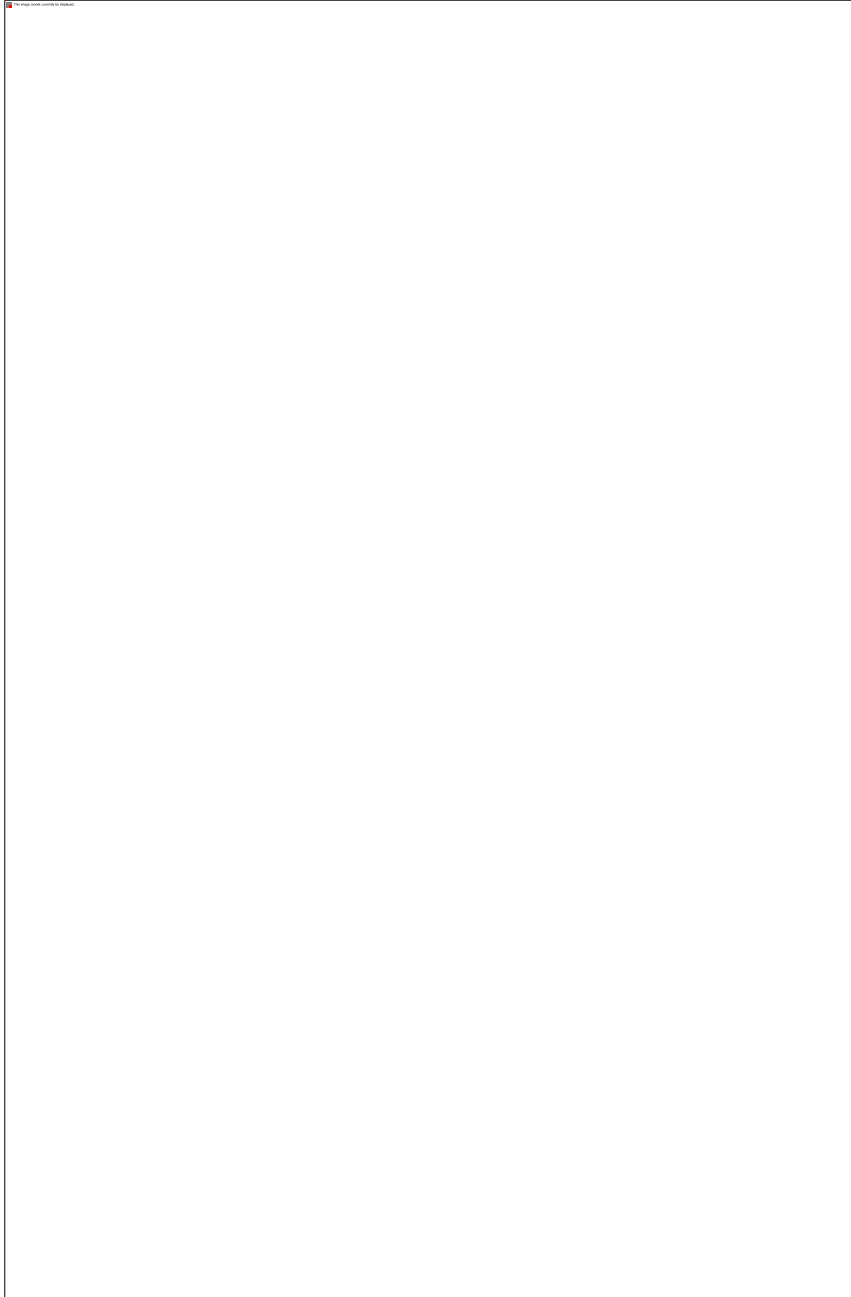
NO.2(I.M.204858)



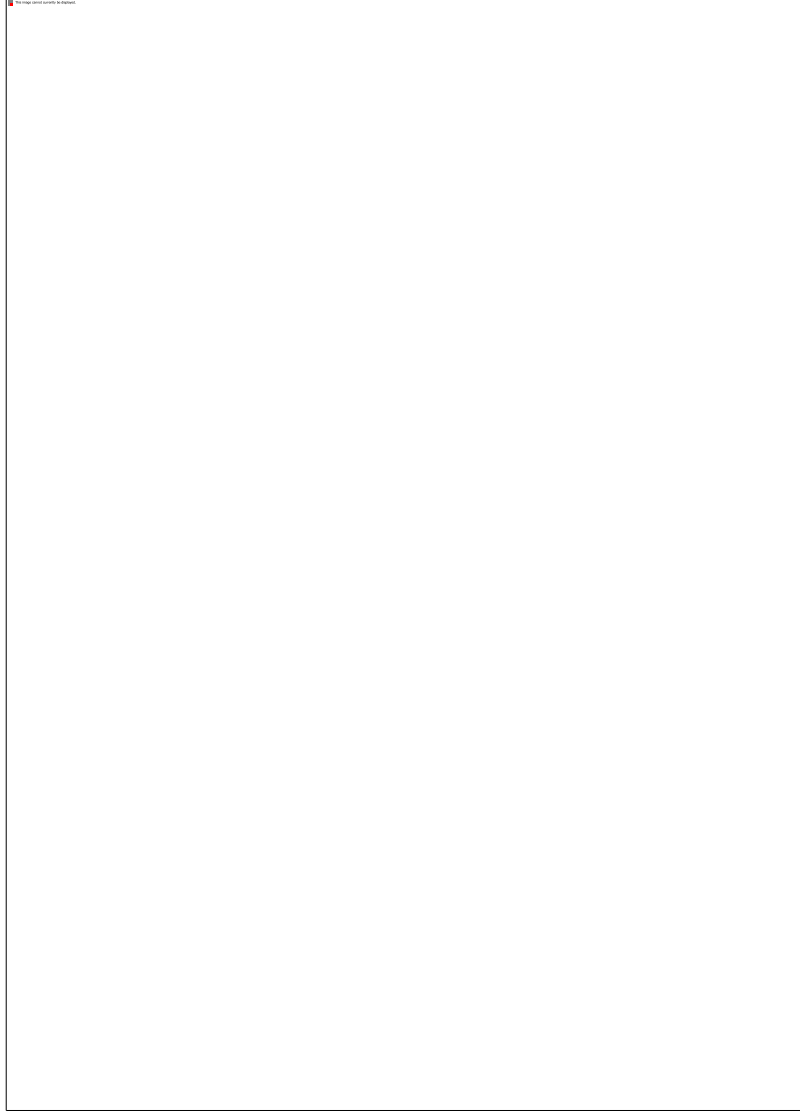
NO.3(I.M.206472)



NO.4(I.M.226878)



NO.5(I.M.226973)



المصادر

المصادر العربية:

١. سورة النور: آية ٣٦
٢. فاضل عبد الواحد علي ، من الواح سومر الى التوراة ، بغداد، (١٩٨٩)
٣. طه باقر ، مقدمة في الحضارات القديمة ، الجزء الاول ، بغداد (١٩٨٦)
٤. أنطوان مورنكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق – ١٩٦٧

٥. فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد - ١٩٧٢
٦. عامر سليمان، موسوعة حضارة العراق، الجزء الاول، (١٩٨٥)
٧. محمد صالح الزبياري، النظام الملكي في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ١٩٨٩
٨. (غيث سليم، اكد واور الثالثة من النشأة حتى السقوط، الطبعة الاولى، ٢٠١١
٩. نواله احمد محمود المتولي، دراسة نصوص اقتصادية في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧
١٠. فاضل عبد الواحد علي، "الادباء السومريون واحداث في التاريخ"، مجلة افاق عربية العدد ٧ (١٩٩٢)
١١. تقي الدباغ، موسوعة العراق في موكب الحضارة، ج١، بغداد ١٩٨٨
١٢. محمد شوقي الحمداني، لمحات في تطور الري، بغداد ١٩٨٤
١٣. طه باقر، "دراسة في النباتات المذكورة في النصوص المسمارية"، مجلة سومر المجلد ٩-١، ج١، (١٩٥٣)
١٤. نائل حنون، عقائد ما بعد الموت، بغداد ١٩٨٦
١٥. سهيلة مجيد احمد، صناعة الاغذية في العصور القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل ١٩٩٠
١٦. صفا عبد الكريم النعيمي، دراسة نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ٢٠١٥
١٧. علي عزاوي احمد، نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة من سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير منشورة، بغداد ٢٠١٥
١٨. منذر علي عبد الملك، قاموس المصطلحات السومرية-الاكديية، جامعة بغداد ٢٠١٣
١٩. سمير ظاهر عشتار، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة (٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الاداب ٢٠٠٧ .
٢٠. حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية منشورة من عهد الملك ابي سين، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ٢٠١٤
٢١. نواله احمد محمود المتولي، "جوخة أوما نتائج التنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠"، مجلة سومر، مجلد ٥٤، بغداد، ٢٠٠٩

الخلاصة

اما بعد الانتهاء من قراءة وترجمة وتحليل النصوص الخمسة الواردة في البحث المقدم حيث احتوت النصوص الواردة التي تعود الى سلالة اور الثالثة عدة نصوص اقتصادية وتجارية تتضمن مبادلات ونصوص تسليم لمواد مختلفة مثل الشعير والبيرة واغصان مجففة من التفاح والخبز والحبوب الاخرى وورد في النصوص استخدام عدة الات وعدة طرق كما ورد اسماء اشخاص متنوعة وايضاً اسماء حكام والهة وعدد من اسماء الاشهرل والسنين المختلفة اذا في ما يتعلق بالنصوص اما من الناحية التاريخية لسلالة اور تعد سلالة اور الثالثة أخر سلالة سومرية في التاريخ إذ دامت زهاء القرن (٢٠٠٤-٢١١٢ ق.م في مدينة اور تعد مدة حكمهم اولى العصور المظلمة في تاريخ بلاد الرافدين، ويكتنف هذه العصر غموض في اللوضاع السياسية وقلة في الكتابات التاريخية وتوقف عجلة التقدم الحضاري في كافة المجالات، استطاعت سلالة اور الثالثة من اعادة وحدة البلاد السومرية وإن ملوكها وسعوا مملكتهم، كما استطاعوا إعادة اللغة السومرية التي اصبحت اللغة الرسمية بعد ان كانت اللغة الكدية هي اللغة الرسمية للبلاد . وقد تميز هذا العصر بكثرة الانجازات العمرانية والادارية وقد وصل الينا الكثير من المصادر التي تبين هذه الانجازات واهمها النصوص الاقتصادية والقانونية والادبية.